



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب في الاستواء على العرش

المؤلف

محمد بن أحمد بن عبدالهادي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.



١٤٨

ELS. No 1885  
كتاب في الكلام على الدستور (قدس سره)  
تأليف السيد محمد عبد الرزاق المقدسي  
بمجلد VIII

بن عبد الهادي  
المقدسي  
رحمه الله  
عالي

المقدسي



بسم الله الرحمن الرحيم وحسنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله العلي الاعلى الموصوف بالصفات العلى وصلى الله على رسوله محمد المصطفى  
وعلى الله واصحابه اولى الفضل والنبي هـ فضل في ذكر استواء الكائين  
ودعوى العقال لما يشاء على عرشه قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال  
ثم استوى على العرش قال البخاري في صحيحه قال مجاهد استوى على العرش  
وقال محمد بن حبيب الطبري في قوله ثم استوى على العرش الرحمن اي علا وارفع وقال  
العاله الراحم استوى لا السماء ارتفع رواه البخاري وقال البغوي في  
الكثير مفسري السلف ارتفع الى السماء وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب  
الى متوفيك ورافعك الى بل رفعه الله اليه يخافون به يوم يذبر الامم من السماء  
لا الارض ثم يفرج اليه امم من في السماء مختلفكم الارض وعن معوية بن الحكم  
السلمي قال كانت اعظم من ارض الجوانية فيها جارية ما تظلمها ذات يوم فاذا  
الذي قد ذهب منها بشاه فصركتها فاستسقى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له  
فقط ذلك على فعلت رسول الله اولا اعنتها قال ادعها فدهوتها فقال لها ان الله قال  
في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعنتها فانها مؤمنة رواه مسلم في صحيحه  
وعن محمد بن عروة عن الاسلمة عن الهريث بن اعين الشريد جاحدا م سوداء غنما الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان ابي جعلت عليها عتوق رقيه مؤمنة فقال  
رسول اهل بجزى ان اعنتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادم اربك فرفعت  
راسها فصالت في السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعنتها فانها مؤمنة  
رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وغيره ودرؤي حديثا جاريته من وجوه كثيرة هـ

وعن ابن ابي عمير قال قلت لرسول الله ابن كازننا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عجايب ما هو هواء  
وما فوقه هواء ثم خلق عرشه ثم استوى عليه رواه احمد والترمذي وابن ماجه وصح  
الترمذي حديثا باسناد وعن الهريث بن اعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عاقبون  
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحفظون في صلاة العجز والعصر ثم يفرح اليه الذين اتوا  
فيكم فسلموا وهو اعلم بهم كيف وكم عبادي معولون اي هم وهم يصلون ويركعون  
وهو يصلون يتقون عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعوا  
من في الارض برحمتي من في السماء صحه الترمذي ودرؤي من عن وجهه وعن جبير  
ابن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف الا في حديث الاستسقاء عند ابي ذر  
ما الله ان شانه اعظم من ان تستشفع به على احدانه لفرق عرشه على سمواته  
رواه ابوداود وابن خزيمة هـ وعن حبان بن صالح الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته  
يوم عرقات الامل بلغت بها لوانم فجعل يرفع اصبعه الى السماء وينبها اليهم ويقول  
اللهم اشهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن العباس بن عبد المطلب قال كبا بالظلمة وموت سحابة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كبعدي من السماء والارض قالوا لا قال اما  
واحد او اثنان او ثلثه وسبعون سنة ثم عد سبع سموات ثم قال فوق السموات بحر  
بين اسفله واعلاه كامين سما الى سما ثم فوق ذلك ثلثه او عا الى اطلالهم وركبهم  
كامين سما الى سما ثم على ظهورهم العرش ثم الله فوق ذلك وهو يعلم ما اتم عليه رواه  
الامام احمد وابوداود وابن خزيمة في التوحيد وحسنه الترمذي هـ وعن ربيعة بنت  
حشر انما كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم روجينك الرحمن من فوق عرشه  
وفي لفظ البخاري كانت تقول ان الله الخفي من فوق سبع سموات هـ وعن اسعدي



الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في انما قال المعبودك واحد في السماء وانا واحد في الارض اعبدك  
ما نبي جن السماء صبايا ومساكين منقوع عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال والذي بعثني بكم ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فابى عليه الا  
كان الذي في السماء حطاً عليها حتى مرضي عنها زوجها رواه مسلم وعن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح  
قالوا الخزي انتها العسر الطيبة كانت في الجسد الطيب البشري يروح ويروح  
ورب عرس غصبان ولا يزال يعال لها ذلك حتى يخرج ثم يخرج بها الى السماء فيستفتح  
مقال من مقال فلان فقال مرحبا بالعسر الطيبة ولا يزال يعال لها ذلك حتى يمتيها الى  
السماء التي فيها الله تعالى وذكرنا كيف رواء الامام احمد في مسنده وابن خزيمة في التوحيد  
ولكافة في المستدرک ورواه سعد بن وقاص قال لما حكم سعد بن معاوية في قريظة ان  
يقتل من جنت عليه الموتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكم الله بكم الله فوق  
من بعدك بعدل ممن من قبله طب ولا تصعدوا الله الا طيب فانه يعلم ما يمتنه  
وتربها لصاحبها حتى يكون مثل الجبل مقوع عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا يغفل له ان ينام يحضر العرش وترفعه يرفع اليه  
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور اذ لا يروك فيه لاجزوت سبحات  
وجهد كل شيء اذ لا يبره منقوع عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عن يوم الجمعة وهو اليوم الذي اسوي فيه ركب على العرش رواء الشافعي  
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله الملك  
وله الحمد عبيد ويمت وهو على كل شيء قدير الاخرت السموات حتى يعنى الله عز وجل رواء ابو  
العصاة وعن جعفر الرازي عن ابي بصير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الذي حكم به  
والشافي

وكان

عاصم عن

لما اتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم في انما قال المعبودك واحد في السماء وانا واحد في الارض اعبدك  
حدث حسن وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسكني منكم فليلق  
رثا الله الذي في السماء تعدس من امك ابرك في السماء والارض كل رحمتك في السماء اعرف لنا حونا وخطابنا  
انت ذيب الطيبين ازل رحمة جنتك وشفا من شفايك على هذا الوجه في رواية ابو داود وعنه  
وعنه عثمان بن عفان بن طلحة بن عمار بن عمير بن حنين قال حدثني ابي عن ابي عبد الله عن ابي جهم  
علا الحصن وكانت تعظه فصالت كملها هذا الرجل فانه نذكر الهنا ولسنهم فوا وبعده حتى طسوا  
قربا من ما روى النبي صلى الله عليه وسلم دخل حصين فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا الشيخ  
وعمران واصحابه متوا فوفون فقال حصين ما هذا الذي بلغنا عنك ذلك لستم الهنا ونذكرهم  
وقد كان ابو بكر حفنه وخرا فقال يا حصين ازل واناك في النار يا حصين كره الهنا تعد اليوم  
قال سبعة في الارض والاله في السماء قال فاذا اصابتك الارض من دعوا قال الذي في السماء فان اذا  
هلك المال من دعوا قال الذي في السماء قال فاحسب لك وجهه وشركهم معه وذكرنا كيف  
رواه الامام الامية ابو بكر محمد بن يحيى بن خزيمة في كتاب التوحيد عن ابي بصير عن عثمان بن عفان قال  
فدليله في كتاب الدعاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا  
سيارة يتبعون محاسن الذكر فاذا وجدوا محسنا ذكره طسوا عليهم فاذا فرغوا صعدوا الى العرش  
صح رواه مسلم من رواية سهل بن صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه رواء ابي اسحاق  
عاشر السجين وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الله الاولين والآخرين  
لمفان يوم معلوم او بعض سنة شاحصة انصارهم الى السماء ينظرون فصل العصا منزل الله من  
العرش الى الكرسي وطلال من الغمام حدث حسن رواء ابو عبيد بن عبد الله بن مسعود  
عن مسروق عن ابن مسعود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان السلف قضى  
الخلق كعند فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي اخرجه البخاري في الرذ على الحممة وسلم  
واخرج البخاري عن ابن عباس قال بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاجنه اعلم لي  
علم هذا الرجل الذي نعم انه نبيه الخبير من السماء وعن ابي اسحاق بن مسعود قال



قال رجل رسول الله المأمون المحمود قال يوم نزل الله على عرشه رواه ابو الشيخ في العظمة  
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روز الله سبعون الف حجاب  
من نور وظلمه ما تسع من نفس شي من حشر ملك الحجاب لا رجع نفسه رواه السهقي في  
الصفات  
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املوا للشري  
ما ينتم فالوا قد بشرنا فاعطنا قالوا املوا للشري اهل العرش والوا قد بشرنا فاقولنا  
عاهدا الا من كيف كان فقال كان الله على العرش وكان نزل كل شيء ولبس اللوح كل شيء  
صحح  
وعن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مطرت السماء حشر عن مكبة حتى  
يصيب المطر يقول انه حدث عهد بره رواه مسلم  
وعنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة نزل الله عز وجل من عرشه على كرسية ثم جف الكرسى ثيابا  
من نور ثم جالسون حتى جلسوا عليها ثم جفها كراسي من ذهب ثم جالسون والشهداء  
حتى جلسوا عليها ثم جف اهل الجنة حتى جلسوا على الكسب فتجلى لهم ربه عز وجل حتى نظر وال  
وجه وهو الذي يقول انا الذي صدكم وعدى فسلوني فليسألونه حتى يمتني بعبتهم فيفتح  
لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار مصروف الناس  
يوم الجمعة ثم تصعد على كرسية فصعد بها الصديقون والشهداء وذكر الحديث رواه عبد الله  
ابن احمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية والحافظ ابو احمد العسال  
وعنه قال ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم من كان بعد فانه قد مات ومن كان بعد  
الذي في السماء فانه حي لا يموت رواه الدارمي  
وعنه عن رضى الله عنه انه من يجوز  
فاستوقفته فوقف بخديها فقال له رجل يا امير المؤمنين حدثنا عن عاهدك العجز  
فقال والله ان الذي من في هذه السماء سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه قوله  
انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلون في زوجها اخرجها الدارمي  
وعنه عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال من السماء العصى والكرسي حمسائة عام ومن الكرسى والار  
كذلك والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعلمكم رواه عبد الله بن  
وارخنة وابن المنذر والطبراني والعسال والجليل والابن عبد البر واللالكاي واليهيقي

وغيره من

3

وعنه عن ابي هريرة قال بحشر الناس خفاء عراه مشاه قيا ما اربعين سنة شاحضة ابصارهم الى السماء  
يتطرون فضل القضاء قد الحصر العروق من شدة الكرب ونزل الله في ظلم من الغمام من العرش  
سلا الكرسى اخرجها ابو احمد العسال  
وعنه عبد الله بن عباس قال انكروا في كل شيء ولا تفكروا  
في ذات الله فان من السموات الى الكرسية سبعه الاف نور وهو فوق ذلك سبحانه وتعالى  
رواه ابو الشيخ في العظمة واليهيقي في الصفات وروى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابن عباس في قوله ثم لا ينم من من ابيهم ومن ظلمهم وعن ابيهم وعن ابيهم قال لا يستطيع  
ان يقول من فقهه علم ان الله من فقهه وعن ابن ابي عمير قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اطلوبها الى ام من نزلها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلها  
فلا الهنا الهنا بك فقل لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله فعالت صدقها ولكن ابكى ان  
الوحي القاطع من السماء فيفجتها على السماء فجعلها كان معها رواه مسلم  
وروى ابن  
المسيب عن ابي الجار قال قال الله في النور ان الله فوق عبادي وعن ابن ابي عمير في قوله خلقني  
وانا على عرش اذ نزلت عبادي ولا يحفي عما يشاء السماء ولا في الارض رواه ابو الشيخ وابن ابي  
وغيره وعنه الحسن البصري قال سمع نوحا عليه السلام يسبح الحيا والحنان فجعل السبح  
وكان يقول دعاه سيدي في السماء مشكك وفي الارض قد ترك وذكر الحديث رواه  
الانام موقفي الدين في صفة العلو وعنه الحسن قال ليس شيء عند ربك اوثق اليه من اسرافيل  
وبينه وبينه سبعه حجب كل حجاب حمس مائة عام وهو دون هولاء الحجب ورحله في يوم الرقي  
وراه من تحت العرش رواه ابو بكر الهذلي عن الحسن بن ثابت عن مسروق انه كان اجاب  
عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حصة بنت ابي المبراة من فوق سبع سموات وقد  
قال لها ابن عباس وددت اني اعودها في حديث طويل وكان من امر مسطح ما كان فكل الله نزلت  
فوق سبع سموات  
وعنه قبان قال قالت نساء اسرائيل يا رب استعنا في السماء ونجنا في الارض  
فكيف ان نفوسنا وعرضنا فكذلك اذا ارست عنكم اسمعت عليكم خباياكم واذا اغضيت



اسمعت عليكم شراكم رواه الدارمي وعنه ثابت البناني قال كان داود عليه السلام  
يطلع الصلاة ثم يرفع يديه فاستأمن الى السماء ثم يقول اليك دفعت ذنبي بطر العبد الى اربابها  
يا ساكن السماء رواه اللالكاي باسناد صحيح وعنه مالك بن دينار انه كان يقول خذوا  
مفرازا ويقول اسمعوا قول الصادق من فوق عرشه رواه ابو نعيم في الحلية باسناد صحيح  
وقال الصحاح في قوله ما يكون من حوى بلانه الاهورا بعهم لا يبه قال هو على عرشه وعلمه  
معهم رواه ابن عبد البر وغيره وقال سليمان التيمي لو سئلت ابن الله لعلت في السماء  
صحح وعنه شرح بن عبد الله كان يقول ارفع اليك اغانا الشيع وصعد الملك وقار  
العباسي شيخك ذا الحرز سدك الملك والملوك والمقام والمفادير رواه ابو الشيخ  
وعنه حزين بن الحطفي انما تصدع الملك بن مروان لمدحه قال حاله ما جابك يا خير من كان

ابن الله الذي فوق عرشه

ابن الله الذي فوق عرشه ونور واسلام عليه دليل  
وعنه جليل بن علي عن ابي عيسى رجه الله قال ان ملكا لما استوى الرب على كرسيه  
سجد فلم يرفع راسه ولا يرفعه حتى تقوم الساعة يقول يوم القيمة لم اعبدك حق عبادتك  
رواه ابو الشيخ في العظمة وعنه حفيد في قوله تعالى وقرنا نجيا قال ابن السكيت السابعة  
ومن العرش سبعون الف حجاب فاذا اليفز موسى عليه السلام حتى كان بينه وبين حجاب  
فلا راي مكانه وشع صريف القلم قال رب لا تبي اطرالك اخرجني اليه في وقال  
سعة الاستواء غير مجهول والكف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ  
وعلى القصدون وفيه ابن محض وفي الشهاد اذ قد وما توعدون وقال  
جاذ بن زيد سمعت ابوب السخيا في وذكر المعزله وقال انما مد القوم على ان يقولوا ليس  
في السما في رواه الطبراني في السنة وقال للاوزاعي كما وان يكون متواذون  
يقول ابن الله تعالى فوق عرشه ونور ما وردت به السنة من صفاته رواه البيهقي  
وقال الامام موسى بن يعقوب عن ابي حنيفة رجه الله انه قال من انكر ان الله في السما فقد كفره

وقال ملك الله في السما وعلمه في كل مكان رواه عبد الله بن احمد في الرد على الجهمية  
وقال ايضا الاستواء غير مجهول والكف غير معقول والامان به واجب والسؤال عنه بدعة  
صحح ثابت بن مالك رواه البيهقي وغيره وقال مقاتل بن حيان قوله ما يكون من حوى بلانه  
الاهورا بعهم قال هو على عرشه وعلمه معهم رواه عبد الله بن الامام احمد بن حنبل وقال  
سلف بن حنبل سمعت جاذ بن زيد يقول انما يدورون على ابن يقولوا ليس في السما الله  
رواه ابن الاطيم عن ابنه عن سليمان وقال علي بن الحسن بن شقيق سألت ابن المبارك  
كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا قال على السما السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية  
انه ما هنا في الارض رواه عبد الله بن احمد بن احمد بن ابراهيم الروقي عن علي بن وروى عبد الله  
ايضا باسناد عن ابن المبارك ان رجلا قال له يا عبد الرحمن وحدثت الله من كبر ما ادعوا  
عنا الجهمية قال لا تخف فاحمهم بنعمون ان الهك الذي في السما ليس بشئ وقال حزين  
عبد احمد كلام الجهمية اوله غسل واخره ستم وانما كحلون ان يقولوا ليس في السما الله اخرجته  
ابن الاطيم وقال عبد العزيز بن المغيرة ما جاذ بن زيد يحدث ينزل الله الى السما الدنيا فقال  
من رايتموه سكر هذا فاقتموه رواه ابو احمد العسال وروى عنه ابني يوسف مشهور في  
استنابته لسرا الرشي لما انكر ان الله فوق العرش رواها ابن الاطيم وغيره وقال محمد  
ابن الحسن الاحاديث التي جات ان الله لهبط الى السما الدنيا ويخوضها ان هذه الاحاديث  
قد وثقتا التقت فحق تزويها وتؤمن بها ولا تفترها ذكره اللالكاي وغيره  
وقال الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي وملك بن اسير وسفين التوزي والشيخ بن سعيد  
عن هذه الاحاديث التي فيها الصفة فقالوا امرها كاجات بالكف وقال عبد الرحمن  
ابن مهدي ان الجهمية ان يقولوا ان يكون الله كلم موسى حكما وان يكون على الارض العرش ارادوا  
ارى ان يستأبوا فان تابوا ولا ضربت اعناقهم ههنا ثابت عن الامام ابن مهدي



الذي قال فيه علي بن الحسين لو حلفت من الدرر والمقام لجلعت ابي ما وابت اعلم منه ربه الله  
وقال ابو معاذ الجلي رحمه الله في السماء على العرش كل وصف نفسه رواه ابن ابي حاتم  
وقال هبة بن خالد سمعت سلام بن مطيع يقول ويلهم ما يذكرون من هذا الامر والله  
ما في احسن شي الا في القرآن ما هو انت منه يقول الله تعالى ان الله سميع بصير ويذكر  
الله نفسه والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ما منعك ان  
تسجد ما خلقت يدك وكلم الله موسى كلمها ثم استوى على العرش فما زال يذاب من  
العصر الى المغرب رواه ابن ابي حاتم عن زرعة عن هبة بن خالد بن زيد بن هرون  
من رعم ان الرحمن على العرش على خلاف ما يقرر في بلوغ العائنه فهو جهمي رواه عبد الله  
ابن الامام احمد في السنة وكذلك قال عبد الله بن مسلمة القعبي شيخ البخاري  
ومسلم قال بان من احد كما عند القعبي فسمع رجلا من الجهمية يقول  
الرحمن على العرش استولى فقال القعبي من لا يوفن ان الرحمن على العرش استوى  
كما هو في بلوغ العائنه فهو جهمي اخرجها عبد العزيز القتيبي وقال  
سعد بن عامر الضبي امام اهل البصرة الجهمية شدة قولاً من اليهود والنصارى  
قد اجتمع اهل الادمان مع المسلمين على ان الله على العرش وقالوا هم لس على العرش شي  
رواه ابن ابي حاتم وقال عباد بن العوام كمل بشر المرستي واصحابه فرات اخرج كلامهم  
منتهى ان يقولوا ليس في السماء شي ارى والله ان لا ينجوا ولا يوارثوا اخرجها البخاري  
في انفعال العباد وابن ابي حاتم في الرد على الجهمية وعن الاصمعي قال قدمت امرأة  
جهمية فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت يجرد على مجرد قال الاصمعي هي  
كافرة بهذه المقالة رواه ابن ابي حاتم وقال محمد بن مصعب العابد بن زعم  
انك لا تكلم ولا ترى في الاخرة هو كما في وجهك اشهدك فوق العرش فوق سبع سموات  
ليس كما يقول اعداء الله الرادقة رواه عبد الله بن ابي رواد الدارقطني وقال

وقال حاجب الطوسي با محمد بن حماد سمعت وهب بن حرب يقول الباكم وراي جهم فاهم بخالد لوني  
انه ليس في السماء شي وما هو الا من وحى المسن ما هو الا الكفر  
وقال الامام الشافعي القولي في السنة التي انا عليها ورايت اهل الحديث عليها  
الذين رايتم مثل سيفين ومليك وغيرها الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
وذكر اشياء ثم قال وان الله على عرشه في سماء يقرب من خلفه كفت شا و نزل لا اسمها الا  
كف شا وذكر الاعفلا رواه شيخ الاسلام الهكاري والكافط عبد الغني المقدسي وغيرهما  
وقال الربيع سمع الشافعي وروى حديثا فقال الرجل اخذ بهذا يا ابا عبد الله فقال  
اذا روت حديثا صححنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذه فاشهد ان عقي قد  
ذهب وقال ابن ابي حاتم سمعت يونس قال سمعت الشافعي يقول لا اسماء  
وصفات لا تسع احدًا قامت عليه الحجة زدناها فان خالف بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر  
فما قبل بوقت الحجة عليه فمعدوز بالحجل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالرؤية وثبت  
هذه الصفات ونفى عنها التشبيه كما نفى عن نفسه فقال ليس كمثل شي وهو السميع البصير  
وقال عاصم بن علي بن عاصم البخاري ناظرت حبيبا فبينت من كلامه انه لا نوم من ان في السماء  
تاه عاصم كان يحضر مجلسه مائة وعسرون قال ان معني هو سيد المسلمين  
وقال العباس الدوري سمعت ابا عمير السلمي في السلام وذكر الباب الذي روي فيه  
الرؤية والكرسي موضع القدمين وضحك ربا وان كان بنا فقال هذه الحادثة صحاح  
حملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندنا حقا لا شك فيها ولكن اذا قيل  
لنا كيف وضع قدمه فلنا لا ننقصر هذا ولا سمعنا احدًا لا يفسد اخرجها الدارقطني  
عن محمد بن محمد عن العباس وقال اسحق بن راهوية ان الله سبحانه الاضاق ابو عبد الله  
منى ومن الشافعي ومن احمد بن حنبل وقال ابن بطينة ان محمدا بن عبد الله  
ثالث يقيم بن حماد عن قول الله وهو محكم قال معناها ان لا يحفى عليه خافية يعلم  
الذي قال فيه علي بن الحسين لو حلفت من الدرر والمقام لجلعت ابي ما وابت اعلم منه ربه الله

هذا الحديث



الاروى قوله ما يكون من محوى بيته الاهور العظم الابه اراد انه لا يخفى عليه خافته وقال  
نعم من جاد انما من شبيه الله لشي من خلقه فقد هز ومن انكر ما وصف الله به وصفه  
نفسه فقد كفر ولا لس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله لشبهان هذا صحيح  
ثابت عن النعم بن شيخ البخاري الذي قال فيه الامام احمد بن حنبل هو ركن من اركان سنة  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكره السلما في الحافظ وقال صلح بن الضمير جعل عبد الله بن  
لا جعفر الرازي يضرب قرابة له بالعل على راسه ترى اى جهة ويقول الا حتى يقول الرازي على  
العرش بان من خلفه رواه ابن كحاطم في الرد على الجهمته وروى ايضا ان جلابطس  
في التهم فتاب فحى به الى هشام بن عبد الله لم يخفه فقال شهد ان الله على اسبه بان من  
خلفه قال لا ادري ما بان من خلفه قال ردوه فانه لم يثبت بعد هشام بن عبد الله  
الرازي هذا من امة الفقه على مذهب اى حنيفة وقال ابو عمر الفطحي في كلام  
الجهمته انه ليس في السماء رواه ابن كحاطم وقال بشرى كافي يوم بان الله  
على عرشه استوى كما شاوله عالم بكل مكان رواه ابن بطيعة وعمره وقال حرب بن اسمعيل  
قلت لا يحق نزاهويه قول الله ما يكون من محوى بيته الاهور العظم كيف يقول فيه قال  
حيث ما كنت هو اقرن الملك من جبل الورد وهو بان من خلفه وذكر عن ابن المبارك  
هو على عرشه بان من خلفه قال واعلى شى ذلك وابته قوله تعالى الرحمن على العرش استوى  
رواه الكلال في كتاب السنة له عن حرب وقال يوسف بن موسى وليس بالظان بل  
لاى عبد الله احمد بن حنبل الله فوق السماء السابعة على عرشه بان من خلفه وورنه وعلمه  
بكل مكان قال لم رواه الكلال عن يوسف وقال دون المصري اشرو لنوره  
السموات وانار لوجه الطلمات وحج جلاله عن العيون وناجا على عرشه السنة  
الصدور رواه ابو الشيخ في العظمة وقال احمد بن حنبل سمعت ابا يحيى بن زاهويه يقول  
جمعنى وهذا المستع يعنى ابراهيم بن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسألنى الامير عن  
اخبار الزول فسردتها فقال ابن ابي صالح كبرت رب من سما الى سما فقلت امست برى فعل ما شأ

نزل

6

رواه اليه في غير ٥ وقال عبد الوهاب بن عبد الله احكام الوراق شيخ ابي داود وعينه لما روى  
حدث ابن عباس ما من السماء السابعة الى كرسيه سبعه الاف نور وهو فوق ذلك قال ابن عمر ان  
الله هاهنا فهو جنت ان الله فوق العرش وعلمه محيط بالدين والاخرة وقال عبد الرحمن بن ابي  
سالت ابا حاتم وابا زرعة الرازي عنهما الله عن مذهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا  
عليه العلم في جميع الامصار وما يعقدان من ذلك فقالا ادركا العلم في جميع الامصار بخارا  
وعراقا ومصر وشاما وما كان من مذهبهم ان الله على عرشه بان من خلفه كما وصف نفسه بلا  
كيف اجاط كل شى علما ابو زرعة وابو حاتم من بطرا البخاري في الحفظ والافتان  
وقال البخاري رحمه الله في كتاب الرد على الجهمته من اخر صحيحه في باب قوله تعالى وكان  
عرشه على الماء قال ابو العالمة استوى الى السماء ارتفع وقال مجاهد علا على العرش وقالت  
نفس روح النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله من فوق سبع سموات وتوب على اكرهتك  
الجهمته وقال عثمان بن سعيد الدارمي الامام الحنبل قد بعثت الكلمة من المسلمين ان  
الله فوق عرشه فوق سمواته وقال في موضع اخر قال اهل السنة ان الله كما له فوق  
عرشه يعلم وسع من فوق العرش لا يخفى عليه خافية من خلقه ولا يحجب عنه شى  
وقال حرب بن اسمعيل الكرماني الجهمته اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق  
وانه لا تعرف لله مكان وليس على عرش ولا كرسي وهم كهلوا فاحذروهم رواه عنه  
ابن كحاطم في كتابه وقال محمد بن عثمان بن اشيبه في كتاب العرش لم ذكر وان  
الجهمته يقولون ليس من الله ومن خلقه حجاب وانكروا العرش وان يكون الله فوقه  
وقالوا انه في كل مكان وذكر امثال الى انهم قال فسرق العلماء وهو معكم فنى علمه  
ثم توارى الاجبار ان الله خلق العرش فاستوى عليه بدانته فهو فوق العرش بدانته مخلوق  
من خلقه ما سائهم وقال الامام ابو حنبل في كتابه خلف الحديث له بن يقول  
في قوله ما كان من محوى بيته الاهور العظم انه معهم يعلمها هو عليه كما يقول ارجو وجهته



الى بلد شائع احد القصير فاني معك ميدانه لاخفي على تقصيرك وكنت استوخ لاجد  
ان يقول انه سبحانه وتعالى كل مكان على الجلول فيه مع قوله الرحمن على العرش استوى  
ومع قوله الله تصعد الكلم الطيب وكنت تصعد اليه شي هو معه وكنت تعرج الملائكة  
والروح اليه وهي معه ولو ان هو لا تدخول الى قطنهم وما زلت عليه خلقهم من  
معرفة احوالهم لعلوا ان الله هو العلي وهو الاعلى وان العلي يرتفع بالدعا اليه والائتم  
كلها عنهما وعرضها بقول ان الله في السماء ما تركت على فطرها وفي الاجل ان المسيح  
قال للمؤمنين ان اتم عقرتم للناس فان اياكم الذي في السماء يغفر لكم ظلم انظروا  
لاظر السماء فانها لا ترضع ولا تحصدن وابو بكر الذي في السماء هو رزقهم ومسال  
هذا في الشواهد كثر وقال الامام ابو عمير الله عمر بن عثمان الذي رجه الله بعد  
ان ذكر كمالا طويلا في اصول التوحيد هو فعال القابل ان الله لا الشيم الحاي قتل  
ان يكون حيا لا آمن المسوى على عرشه بعظمه جلاله دون كل مكان الذي  
كله موسى كلما واداه من اياته عظيما سمع موسى كلام الله الوارث لخلق السبع لاصواتهم  
النار بعينه الى احسانهم يدها مبسوطين وهما عتر نعمته وقدرته خلق آدم  
بيديه وذكر اشيا اخر وقال الامام ابو بكر احمد بن عمر بن الحارث بن اعاصم البندلي  
جميع ما في كتاب السنة الكبر الذي فيه الابواب من الاجاز التي ذكرنا  
الفاوحي العلم فخر من صحتها وعدالة نافعها وبحب التسليم لها على طاهرها  
ومرك كلف الكلام في كبريتها فذكر من ذلك الزول الى سما الدنيا والاستواء  
على العرش وقال ذكرنا من حكي الساجي شيخ الاسعري في الفقه والحديث  
القول في السنة التي رأت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقيتم ان الله تعالى  
على عرشه في منامه يعزب من خلقه كيف شاء وقال الامام الهيثم ابو بكر محمد بن  
اسحق بن حنيفة من لم يرض ان الله على عرشه استوى فوق سبع سمواته بان من خلقه

مس

هو كافر مستتاب فان تاب والاصرت عنقه والقي على منزلة لانا ندي تركه اهل  
القبلة واهل الزمة وقال الامام ابو جعفر محمد بن حنبل الطبري وحسب  
امرئ ان يعلم ان الله هو الذي على العرش استوى فمخا وزغف ذلك فقد خار وحسب  
وقال الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سنان الطحاوي في العقيدة التي له ذكر بيان  
السنة واجماعه على مذهب فقها الله ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رضي  
الله عنهم لقول توحيد الله معقد ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ما زال  
صفاته ودعا قبل خلقه وارال قران كلام الله منه بد بلا يقينه قولا وانزله على بيته  
وحيا وصدقه المومنون بما ذلك حقا والصواب انه كلام الله بالحقيقة ليس مخلوق  
فمن سمعه فوعم انه كلام البشر فقد كفر والروية حرق لاهل الجنة بغير احاطة  
ولا يقينه وكل ما في ذلك من الصحيح غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كما قال سبحانه  
كما اراد لا تدخل في ذلك متاولين باياتها ولا يثبت قدم الاسلام الا على طهر التسليم على  
والاستسلام من رام ما حطرت عنده علمه ولم يرفع بالتسليم فهدم حرماته  
عز خالص التوحيد وصح الامان ومن لم يتوق السعي والشيبه زل ولم يصب الشربة  
الا ان قال والعرش والكبري حق كما بين في كتابه وهو مستغنى عن العرش وما دونه  
مخط بكل شي وفوقه وقال الحافظ ابو بكر بن اداود السجستاني رحمه الله تعالى  
تسجد بحمد الله واتبع الهدى ولا ملك بدعا لعلك يخلق  
ودن بكبار الله والسنة التي است عن رسول الله تجوز وترجع  
وقل غير مخلوق كلام ملك كما بدلك دان الاقبا واصحوا  
ولذلك في القران بالوقف قايلا كما قال اتباع علم وشجوا  
ولا نقل القران خلق قرانه فان كلام الله باللفظ يوضح

٢٢٥  
٧  
مس



وقد ذكر الجهمي الضامية وكلنا يدعيه بالفواضل ينبغي  
وقل نزل الجاهل في كل ليلة لا كف جل الواحد المباح  
الاطبق الدنيا من بقضله تفرح ابواب السما وتفتح  
روى ذلك يوم لا يرد حديثهم الا جاب قوم كذا يوم

قال ابن ابي داود هذا قول وقول ابي وقول شيوخنا وقول من لقبناهم من  
اهل العلم وقول العلماء من لم يزمهم كما لم يزمهم من قال عز ذلك فقد كذب  
وقال ابو الحسن الاسعري في كتابه الذي صنعه في اختلاف المصلين ومقالات  
الاسلامين ذكر مقال اهل السنة واصحاب الحديث وجملة قولهم الاقرار  
بالله وملائكته وكتبه ورسوله وبما جاعل الله وما رآه الفات غرسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا الى ان قال واران الله على عرشه كما قال الرحمن  
على العرش استوى وان له يدان لا كيف كما قال تعالى لما خلقت بيدي وذكرا  
الاعفاد وقال وكل ما ذكرنا من قولهم يقول واليه نذهب ما يوفقنا الابالله  
وذلك قال في كتاب جملة المقالات وكتاب الابانة في اصول الدين وغير ذلك  
من الكتب نقل ذلك ابن قزوين وابن عسكرو وغير واحد من الائمة وقال الامام  
ابو بكر الاجري الذي يذهب اليه اهل العلم ان الله عز وجل على عرشه فوق سواتر  
وعلمه محيط بكل شي قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض وما في سابع  
ارضين يرفع اليه اعمال العباد وقال الامام ابو بكر الاسماعيلي يذهب  
اهل الحديث اهل السنة والجماعة ان الله مدعو باسمه الحسن ويوصف بصفاته  
التي وصف بها نفسه ووصفه بجانبيه خلق آدم بيده ويلاهب مستوطنان بلا  
اعفاد ككفي استوى على العرش لا كيف وقال الحافظ ابو الشيخ الاصبهاني في

في كتاب العظمة ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسنه وعظمه ظهرا وعلو الرب  
فوق عرشه ثم اسند قطعة من الاجايب في الدليل على ذلك وقال  
الحافظ ابو القاسم الطبراني في كتاب السنة باب ما جاني استواء الله على عرشه ما بين  
من خلقه ثم روى حديث الاوعال وان العرش على ظهره وان الله فوقه وغير ذلك  
وقال الامام ابو الحسن علي بن مهدي الطبري صاحب الاسعري اعلم ان الله سبحانه  
في السماء فوق كل شي مستوي على عرشه بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستواء  
الاعتدال كما يقول العرب استوت على ظهر الدابة واستوت على السطح بمعنى  
ملوئته واسوت الشمس على راسي واستوى الطير على قبة راسي بمعنى علا في الجو فوجد  
فوق راسي فالف ذلك جل جلاله عال على عرشه بذلك على انه في السماء عال على  
عرشه قوله امس من السماء وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعتك اليه وقوله اليه  
نصعد الكلم الطيب وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وقال  
الحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان حديثي من اثنى به وسخ ذلك مع ولدي ابو علي  
قال كان قسلا ميتا وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب سمعناه يقول هو على عرشه  
وجده هو على عرشه وجده ففرقنا من عظمه ما سمعنا ثم رجنا فعمسنا ذكرها الامام  
موفق الدين في صفة العلو وقال الامام الحافظ ابو الحسن الدايني رحمه الله تعالى

حدث السقاعة في الخبر الى احمد المصطفى بسنده  
فانما حدث بافواه على العرش ايضا فلا يخاف  
امر والحديث على وجهه ولا يدخلوا منه ما نفسك  
ولان حركوا اندقا عد ولا يجدوا انه تقفك



وقال الامام ابو عبد الله بن طه العكبري في الجبانه باب الايمان ان الله على  
عرشه باين من خلفه وعلمه محيط خلفه اجمع المستلون من الصحابه والتابعين  
ان الله على عرشه فوق سمواته باين من خلفه فاذا قوله وهو معكم فهو كما قال العلماء  
علمه وقال الامام ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منه في كتاب الصفات والله  
تعالى موصوف غير محلول وموجود غير مدرك ومزى غير محاط لقرنه كما  
تراه فوم غير ملاصق وبعيد غير متقطع سميع وبصر وهو بالنظر الاعلى وعلى  
العرش استوى فالهول يعرفه والعقول لا تكفه وهو كل شيء محيط وقال  
الفاصي الامام ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاقي فان قيل فهل يقولون ان الله في  
كل مكان قيل معاذ الله بل هو مستوعب على عرشه كما اخبر في كتابه فقال الرحمن  
على العرش استوى وقال اليه تصعد الكلم الطيب وقال اسمع من السماء واطال  
الكلام في ذلك وقال الامام ابو بكر بن نورك فيما حكاه عنه اليهقي  
انه قال استوى بمعنى علا وقال في قوله اسمع من السماء اي من فوق السماء  
وقال الامام ابو محمد بن ابي زيد المالكي المغربي في رسالته في مذهب ملك وانه  
فوق عرشه المجدبانه وانه في كل مكان بعلمه وقد تقدم هذا القول عن محمد بن عثمان  
ابن الاشجبة وممن قال ان الله على عرشه بذاته الامام يحيى بن عمار والامام ابو بصير  
السنجري قال في كتاب الالبانه واعتمنا كالتوزي وملك وابر عنينه وحماد بن سلمة  
وحماد بن زيد وابن المبارك وفضل بن عاص واحمد بن اسحق معقون عن ابن ابي عمير  
العرش بذاته وان علمه كل مكان وكذا قال شيخ الاسلام الانصاري وفي اجاز  
شنتي ان الله في السماء السابعة على العرش نفسه وكذا قال صاحب الوالجسن  
الكرخي في قصيدته في عقيدته اصحاب الحديث قال

عقلهم ان الاله بذاته على عرشه مع علمه بالغائب

وقال الامام ابو القاسم اللالكائي الشافعي سياق ما روى في قوله الرحمن على العرش  
استوى وان الله على عرشه في السماء قال عرو جل اليه تصعد الكلم الطيب والعمل الصالح  
وقال اسمع من السماء وقال وهو الفاهر فوق عبادك قال ذلك هذه الايات انه  
في السماء وعلمه محيط بكل مكان روى ذلك عن عمر بن مسعود وابن عباس وام سلمة  
ومن التابعين سفيان بن عيينه وسليمان بن ابي عمير ومقاتل بن حان وبنه قال ملك والثوري وايجين  
احبل وقال الحافظ ابو نعم الاصبهاني في طريقه من السلف المتبعين للكتاب  
والسنة واجماع الامة قد كرسوا الى ان قال وان الله باين من خلفه والخلق يبنون  
منه لا يحل فهم ولا يتج بهم وهو مستوعب على عرشه في سمائه من دون ان يرضه  
وقال الامام ابو زرعة يحيى بن عمار الجبناي في رسالته لا يقول كما قالت المجتبه  
انه مداخل الامكنه ومما زح لكل شيء ولا يعلم ان هو بل يقول هو بذاته على العرش وعلمه  
محيط بكل شيء وسعته وبصره وقدرته مدركه لكل شيء وهو معكم انما كنتم  
هذا الذي قلناه ان الامكنه غير خالته من علمه وقدرته وانه مدرك لها بسعته وبصره  
وهو بذاته على عرشه كما قال شيخنا وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال الامام ابو عثمان الصابوني وهو قد اصحح الحديث ويشهدون ان الله  
فوق سمواته على عرشه كما نطق به كتابه وعلم الامة واعيان الامة من السلف  
لم يختلفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سمواته وامسأنا ابو عبد الله محمد بن  
ادريس الشافعي اخرج في كتابه المبسوط في مسئلة اعتناق الرقبه المومنه في الكفار  
وان الرقبه الكافره لا يصح التكفير بها حتى يعاونه بن الحزم وانه اراد ان يعق الجاربه السوداء

9



عن الكهان وسأل رسول الله عن عرافه اياها فامتنها لعرفها مؤمنة ام لا فقال  
لها ابريك فاشادت في السماء اذ كانت عجمية فقال اعتقها فانها مؤمنة حكم بايمانها  
لما اوتت بان رجا في السماء وعرفت رجا نصفه العلوي والوقية وقال  
العتقة ابو الفتح سليم بن ابي الرارني صاحب الجوامد الاسفراييني في تفسيره القرآن  
له في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيد علا وقال في تفسيره  
وقال في قوله خلق السموات والارض استه المزمع استوى العرش عن فان قال  
في اليوم السابع وقال الامام المفزي ابو عمر في الداني في ارجوزته عقود السنة

الشيخ

كلمة موسى عليه السلام ولم يزل مدبرا حكما  
كلامه وقوله قدوم وهو فوق عرشه العظيم  
والقول في كتابه المفضل بانه كلامه المنزلي  
على رسوله النبي الصادق ليس مخلوق ولا مخلوق

وقال الامام ابو بكر السهقي باب القول في الاستواء قال الله تعالى  
الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش وهو الفاهوق عباره يخافون  
رعبه من فوقه اليد تصعد الكلم الطيب اسم من السماء واد من فوق السماء كما قال  
ولا صليتم في حوزة الخليل معنى على حوزة الخليل وقال في حوزة الارض اربعة اشهر  
معنى على الارض وكل ما علا فهو سماه والعرش اعلا السموات بمعنى الاية اسم من على  
الا لعرش كما صرح به في سائر الايات وفيما كينا من الايات دلالة على ابطال من زعم  
من المحمته بان الله بذاته في كل مكان وقوله وهو معكم ايها كتم انما اراد بعله لا بذاته  
وقال حافظ المغرب ابو عمر بن البرما شرح حديث الرسول هذا له حلف اهل

عبد

10

اكدت في صحته وفيه دليل اذ الله في السماء على العرش من فوق سبع سموات  
كما قال الجماعة وهو محتم على المعتزلة وهذا شهر عند العامة والخاصة واعرف من  
ان يحتاج الى اكثر من كاشه لانه اصطر الى بوضهم على ايد ولا اكره عليهم مسلم وقال  
انما اجتمع على الصلوة والناصين الذين جعل عنهم الناول والواقي اويل قوله ما كان يحوي  
لمية الا هو ولا يعلم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خالفه في ذلك احد يحق بقوله  
وقال ايضا هل السنة محزون على الالوار بالصفات الواردة في الكبار والسهة وحملها  
على الحسنة لا على الحجاز الا انهم لم ينفوا استواء ذلك ولما الحسنه والعقله والخارج  
فكلمه منكرها ولا يحل من ساء على الحقيقة ووزع ان من اقرها مسبه وهو عند من اقرها  
ناقون للعبود وقال حافظ المغرب ابو بكر الخطيب هذه السلف اشكال الصفات  
واخرها على طواهرها ونفي الكفنه والشبيه عنها وكذلك قال الخطابي قبله وقال مثل  
هذا القول لغيرها الامام ابو القاسم اليتي وقد سئل عن صفات الرب فقال له  
ملك والموزي والادواعي والشاقي وحارر نيله وحارر زنده واحد من خلقه  
معين سعد وعبد الرحمن بن مهدي واسحق بن راهويه اوصف الله التي وصفها  
نفسه ووصفه بها رسول الله من السع والبصر والوجه والدين وسائر اوصافه  
انما هي على طواهرها المعرف المسهور من عذرك يتوهم فيه ولا تشبهه ولا ناول قال  
سفن من عبيده كل شيء وصف الله به نفسه فقدا انفسه من اي هو على طاهري  
لا يجوز صفة الى الحجاز نوع من الناول وقال القاضي الامام ابو علي في  
كان انطال الناول له لا يجوز هذه الاجاز ولا الشاغلنا ويلها والواجب  
حيلها على طاهرها واصفا لله لا تشبهه سائر صفات الموصوفين لها من الخلق

المشوق



ويذكر على ابطال التناول ان الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على طواهرها  
ولم يعرضوا لها ولها ولا صر فيها عن طواهرها فلو كان التناول شائعا لكانوا  
اليه استقوا منه من اهل التشبيه يعني على رعم من قال ان طواهرها تشبيهه وقال  
بعد ان ذكر حديث الجارية اعلم ان الكلام في هذا الخبر في فضلين الاول احدهما  
في جواز السؤال عنه سبحانه بانه هو وجواز الاشارة عنه بانه في السماء وذكر اشياء  
لا ان قال وقد اطلق احمد القول بذلك فيما حرجه في الرد على الحموية فقال  
قد اشرى اياه في السماء فقال اسم من في السماء وقال اليه لصعد الكلم الطيب  
وقال اني متوفك وراعتك ان بعد اجبر الله عز وجل انه في العرش السماء  
وهو على العرش وقال الامام ابو المعالي الجوسي في الرسالة الظلمية  
احلف مسالك العلماء في هذه الطواهر قرأ بعضهم بنا وطها والشر ذلك  
في اي الكتاب وما صح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكاف على  
من التناول واجرا الطواهر على مواضعها وبوضعايتها الى الرب والذي برئضيه  
رايا وندى الله به عقيدته اتباع سلف الامة والدليل القاطع السعي في ذلك  
ان اجماع الامة حجتهم فلو كان تناول هذه الطواهر مستوحا او محتوما لا شك  
ان يكون اهمها بقرانها فروع الشريعة واذا انضم عصر الصحابة  
والتابعين على الاضراب عن التناول كان ذلك هو الوجه المنيع وقال  
شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري باب اثبات استواء الله على عرشه فوق  
السموات السابعة بانها من خلفه من الكتاب والسنة فذكر دلائل ذلك من الكتاب

والسنة الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء السابعة على العرش نفسه وهو  
مطرك كيف يعملون وعلمه ومدبره واستماعه ونظنه وذمته في كل مكان  
وقال الامام ابو محمد الغوي في تفسيره عند قوله ثم استوى على العرش قال  
الكلي ومقابل استقر وقال ابو عبيد صعد او لت المعتزلة الاستواء بالاستلاء  
وانما اهل السنة معولون الاستواء على العرش صفة لله لا كصف الخلق  
وقال الامام ابو الحسن محمد بن عبد الملك الكوفي صاحب شرح الاسئلة في عهد  
المعروفه التي اولها محاسن حتمى بدلت بالمعاب وشيب فودي شور <sup>الحجاب</sup> وصل  
وامض زاد للعاد <sup>واضح</sup> على بنهم في الصدوق والصر لاجب  
عقد اصحاب الحديث فقد شمت بارتباب من الله اسنى المراتب  
عقائدهم ان الاله بذاته على عرشه مع علمه بالغوايب  
وان استواء الرب يعقل كونه وحجل فيه الكبر محل الشهادة  
وقال الامام العارفي ابو محمد عبد القادر من اصحاب الجليل في كتاب الغيبة له اما  
معرفة الصانع بالآيات والدلائل على وجه الاحتضار هو ان يعرف ويتقن ان  
الله واحد احد الى ان قال وهو جهة العلو مستوعب العرش محمول الملك على محيط  
بالاشياء اليه بعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يدبر الامر من السماء  
لا الارض ثم لعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ولا يحوز  
وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على العرش  
استوى وينبغي اطلاق صفة الاستواء من غير تناول وانه استواء الذات  
على العرش وكونه سبحانه ودعاه على العرش مذكور في كل كتاب ازل على كل شيء



السر الكف  
والحمد لله رب العالمين وصلوة على محمد وآله وصحبه  
اجمعين وحسب الله ونه النبي  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم